

سلسلة الهدى والنور 495}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قرأنا قرأنا على صفحات مجلة الفرقان التي تصدرها جمعية احياء التراث الاسلامي في دولة الكويت وان يظن ناطق باسم الحركة السلفية. نعم وهم يعني كما اعلم كما سمعت منهم وكما تعلمون - [00:00:00](#)

انهم يحبونكم في الله بل ان انت استاذهم وهم يقولون هذا قل لي يعني بعمق وبيقين. نعم. لكن عندما قرأنا المقالات التي نشرها يعني اخونا في الله عز وجل قبل ان يكون الصهري هو اخليه في الله عز وجل - [00:00:18](#)

احبه في الله لانه رجل يحب القرآن وله يعني مسائل كثيرة تختلف فيها مع بعض مشايخه وكما يقال يعني كما تعلمون الخلاف لا يفسد قضية. نعم ربما يعني وصلكم هذا الشيء يعني هذا الامر وهذه المقالات - [00:00:40](#)

والحوار مع استاذنا وشيخنا الشيخ الالباني ولكن واتصلت مع الشيخ عبد الرحمن بالهاتف من جدة وبنفس الوقت واتصل بعد الكلام معه مع شياخي واستاذي الشيخ محمد الشقا ابو مالك اطرق اه للشيخ عبد الرحمن عبد الخالق - [00:01:03](#)

هل اذا وصلك رد على ما نشرت من هذا الحوار في مجالس الفرقان اذا جاءك الرد رد عليه من الشيخ محمد شقراء هل مستعد ان انشره على نفس صفحات الفرقان - [00:01:28](#)

فقال حبذا هذا متروك نعم يعني مكتوب في له فكيف لا نعطي الحرية وغيرنا من غير الاسلاميين يعطي الحرية في ذلك نعم قال لكن اذا جاء منه رد على المذكرة - [00:01:45](#)

التي اخرجت من عندي ليجد بعض الاخوان وصلت الى يد الاخ ابي مالك وكنت كتبت هذه المذكرة ليست للنشر فان جاء الرد عليها نحن لا ننشرها لننشر هذا الرد على هذه المذكرة في على صفحة القرآن لاني ما كتبتها للنشر - [00:02:01](#)

واي مذكرة يمكن ربما بلغكم عنها انتم تعرفون اكثر من عنها او ابو مالك يعني يعرفها فان لم تبلغكم فابو مالك يعني يولدها لكم فنحن نحكم في الله ثم ننقل لكم بكل صراحة - [00:02:24](#)

دعوات اخوانكم من العلماء في السعودية باشخاصهم الذي قابلتهم وسماحة الشيخ بن باز اه الذي ما تحرك يعني في كثير محاضراته عندما سئل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يبعث على رأس كل مئة سنة من يدهن دينها - [00:02:39](#)

وهذا من باب ارجو الله ان يقوم من باب يعني عاجل بشري المؤمن وانا نذكرك على الله نحسبك على الله منهم يعدكم سماحة الشيخ ابن باز اذا سئل هذا السؤال انكم من المجددين - [00:02:56](#)

للدين في في احياء سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويحبكم في الله جزاه الله خيرا ونسأل الله عز وجل الا يؤاخذنا بما يقولون وان يجعلنا خيرا مما يظنون وان يغفر لنا ما لا يعلمون - [00:03:08](#)

السؤال الان لبعض الاخوان من اهل العلم في في المملكة يعني ينتظرون ردكم على ما كتب الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق في حوار به عنوان حوار معكم مع الشيخ الالباني ردكم على هذا فهل - [00:03:30](#)

نتنظر منكم الرد لان وكما علمنا الاسلام الادبا على الا يعني نأخذ بحكم او برأي الا ان نسمع رأي الطرف الاخر الذي ارسل في هذا الموضوع جوابي على هذا السؤال في الواقع - [00:03:49](#)

الحوار انا قرأته وآآ لم اجد في نفسي دافعا للرد على اخينا عبدالرحمن عبدالخالق لان المسألة التي عرض آآ لها فيما يتعلق بشخصي

ليست اه خلافية جوهريه اه ولكن الشيء المهم جدا جدا - 00:04:10

هو ما نسبه الى اخينا الشيخ محمد شقرة من انه يعني انكر آا ارضية الجهاد ونحو ذلك من العبارات التي يصعب عليها الان ان

استحضرها فمثل مثلا معنى قوله انه جاء بسلفية جديدة او ما شابه ذلك - 00:04:42

ثم ربما يعني اه اشار بان هذا قد اكون انا موافقا له على ذلك فنحن اه نرى بان اخانا عبدالرحمن نسال الله ان يهدينا واياه الى الحق

مما اختلف فيه الناس - 00:05:10

قد اشتط به القلم ليس في النشرة التي هو يقول انه ما اعدھا لتتنشر في مجلة وانما في نفس المقال الذي نشره في المجلة فقد نسب

الى اخينا محمد شقرة - 00:05:35

ما سرھا هو بخلافه في كتابه الذي سماه بالسلفية ايه هي السلفية لذلك فانا ارى ان الخلاف الذي ينبغي ان يزال وان لا يكون هناك

خلاف بين شخصين كلاهما يعمل في الدعوة السلفية - 00:05:53

وعلى الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح هما اخونا عبدالرحمن واخونا محمد شقر وقد علمت والظاهر انك لم تعلم بهذا الخبر لان

محمد فخر اتصل باخونا عبدالرحمن وعاتب عليه في ما ذكره ليس في النشوة فقط - 00:06:20

بل وفي المجلة وعلى ما نقل اخونا الشيخ محمد شقرة ان اخانا عبد الرحمن عبد الخالق اعتذر بانه كتب المقالة على عجل الان فاذا

كان يعني الامر كما حدثك اخونا عبدالرحمن عبدالخالق - 00:06:48

انه مستعد لينشر ما يصله من الرد على ما نشره في المجلة فانا في اعتقادي ان الرد حاضر عند الاخ اه الشيخ محمد ولذلك فالقضية

من هذه الحيثية منتھية فما عليك اذا الا ان تراجع - 00:07:14

اخونا الاستاذ ابو مالك محمد شخرة وتأخذ اما تأخذ منه الرد وترسله الى عبدالرحمن او هو اخونا محمد الشقف ويرسله بالطريقة

التي هو يرضاها واسأل الله عز وجل ان يلهمنا اه حسن الاسلوب اولا - 00:07:38

بالرد والعدل مع المخالفين لنا في الرأي ونحن لا ننكر ان الخلافة امر طبيعي لان هذا النوع من الخلاف او ان نوعا من انواع الخلاف قد

كان موجودا في عهد السلف الصالح - 00:08:05

بين الصحابة فضلا عن من بعدهم من الائمة ولكن ما عهدنا من احدهم ان يفترى على اخيه المسلم وان يقول عليه ما لم يقل وفي

اعتقادي بعد ان قرأنا ما في الفرقان وقرأنا ما في الكتاب محمد شقرة وجدنا هناك تنافرا تاما - 00:08:29

حيث عقد فصلا خاصا بفرضية الجهاد ولكنه دندن حول ما دندنت انا الف الفا من انه لابد من اخذ العدة للجهاد وان يكون الجهاد تحت

راية اسلامية وامير مطاع هذا لا يعني انه انكر الجهاد وانما - 00:08:56

اقر بالجهاد ولكن الجهاد ليس فوضى وليس ثورة نفسية وعواطف جامحة ينطلق من ورائها افراد كثيرون من المسلمين ثم لا يجدون

الا الهلاك دون ان يفيدوا بهذا شيئا مذكورا. فاذا بارك الله فيك جوابك عند الاستاذ محمد شقراء ان شاء الله - 00:09:22

ومن اراد طبعا التفصيل موجود شريطكم اللي تحدثتوا فيه كان في وجه الشيخ اه اه هو الشريط رقم سبعة اه فيه تفصيل تام عن

الموضوع. وايضا شيء اخر نحنا اقترحنا على اخونا عبدالرحمن عبدالخالق - 00:09:48

ان يزورنا وان ينجد ضيفا عندي في داري المتواضعة لكي نتباحث عن قرب لانه الحقيقة الرد كتابة عن طويل الزين يأخذ مسافات

طويلة طويلة جدا بينما جلسة واحدة قد يقول قائل كلمة فيقال هذا خطأ اه انا اردت كذا - 00:10:06

انا ما قصدت كذا اردت كذا وهذا ممكن حله وجاهيا اما كتابيا هذا بياخذ دور كبير جدا ولذلك فنحن نرجو مخلصين ان نحظى بزيارة

من اخونا عبدالرحمن وبخاصة انه مضى علينا نحو عشر سنوات او اكثر لم نره. اي نعم - 00:10:30

ان شاء الله العلمية لانكم ذكرتم الان يعني لعلي وهمت او اني على اتفضل. ان الشيخ محمد شقرة هو الذي اتصل بالشيخ عبد الخالق

وانا في علم الشيخ نعم ما المقصود صار اتصال بينهما؟ اما من الذي بدأ الاتصال - 00:10:53

انا اعرف انه اخونا ابو مالك كان حريصا على الاتصال بعبدالرحمن عبد الخالق واعلم انه طلبه اكثر من مرة. نعم. فليل له كان مسافر

الى الامارات. الى الامارات. اي نعم. بعد ذلك بعد ذلك - 00:11:19

قال عبد الرحمن عبد الخالق بابو مالك وجرى النقاش. الشيخ ابو مالك. نعم. انه هو الذي بدأ عبدالرحمن وهذا ما يطمئن قلبي كثير على ان النية طيبة عن وان الشيخ عبد الرحمن لم يفهم تماما وتسرع في فهم مقصوده. هو به. نعم - [00:11:38](#)

على حسب ما نقل اخونا ابن مالك وعلى كل حال ان شاء الله بيصير خير. وانا اطلب مني الاخ الفاضل اعطيه رقم اخوتي في الله والذي احبه في الله شيخ نظام - [00:12:05](#)

ان يأخذ رد هذا الرد الذي حذره اه على الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق استاذنا الشيخ ابو مالك لانه الان مهتاد بالعقبة. اه. واتصلت به حتى اخذه فلم اجد وفي نهاية لقائي انا العبد الفقير تعالى - [00:12:18](#)

باستاذة وشيخي وشيخ آآ زملائي الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق طلبة العلم والدعاء الى الله في الكويت وفي المملكة العربية السعودية الذين جزاهم الله خيرا كثير منهم ابلغوني امانة اتصل بسماحة الوالد وان القي عليه - [00:12:38](#)

هذه الاسئلة التي اجاب عنها سماحته جزاه الله كل خير عندي شعور ان الله عز وجل واقول دائما بحكم طبعي يعني الصريح الذي لا اصبر على كتمانها واسأل الله عز وجل - [00:13:03](#)

ان يكون يعني لمن الله تعالى جميعا الصواب والسداد ان الله تعالى شرح صدري لما تحدث به سماحة الشيخ قبل ان اقابله ان ما عهدنا منه الا ونزكي على الله الا سلامة النية - [00:13:24](#)

وما عجزنا منه الا حبه لاخوانه وعلماء المسلمين وتلامذته الاب الحاني عليهم وهذا ما زادنا يقينا في هذا الامر عندما المعنى اخر حديثه وهو خاطف تلميذه او تلامذته لآخيه واخوانه - [00:13:44](#)

وهذا من تواضعه امام الحرج بل هو فخر عندما يسمع هؤلاء الاخوة امثال الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق وغيرهم يفخرون جدا ان يسمعو ان الشيخ سماحة الشيخ الالباني يقول تلاميذ او بلغني عن تلاميذه او تلميذي الشيخ عبد الرحمن ابو خالد وهو - [00:14:09](#)

كما يعني ادين الله به عز وجل انهم يفخرون بذلك فان نرجوا ان وجد الشيخ في مجال اخر عندما يلوم اخواني وتلاميذتي انهم يفرحون لذلك وانا وانا متأكد من هذا ولا اقول - [00:14:31](#)

قولوا لي صدقا ان شاء الله عز وجل نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العليا في هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة الرابع من شوال ونحن امام سماحة الوالد الشيخ الالباني - [00:14:45](#)

اسأل الله عز وجل ان يبارك في عمره وان يديم نفعه لاسلام والمسلمين اللهم امين اللهم امين. وجزى الله خير من سجل هذا الحديث لا اعرف ولا اذكر اسمه الشيخ احمد ابو ليلى - [00:15:04](#)

ومن اوصلني الى بيت سماحة الشيخ وليد الالباني صهره خادم اقواله المسلمين الشيخ الاستاذ نظام سكبها هو عبد الله اسأل الله تعالى كذلك الحضور والمساهمة في ذلك جزى الله خير والدنا الشيخ الالباني انه - [00:15:23](#)

يعني وكما عهدناه يصبر بل عرفنا من مجلسه ما اشفقت عليه مما اخذت من وقته حتى قال لي اخوة لي الحضور يسجلون بل سيره الشيخ نظام انه لسماحة الوالد يعني يفرحه بل - [00:15:47](#)

يطمع فيه ثواب الله عز وجل وكان مستعدا ان يطيل هذا الحديث اذا اردنا ان اه نطاعف له الاسئلة جزاه الله خيرا وبارك الله فيه وبارك في عمره اقول قولي هذا واستغفر الله جزاك الله خير - [00:16:06](#)

واحسن اليه اخوة الايمان والان مع مجلس اخر تم تسجيل هذا المجلس الثامن عشر من رمضان الف واربعمية وتلاتاش هجري الموافق الثاني عشر من الشهر الثالث الف تسعمية ثلاثة وتسعين ميلادي - [00:16:20](#)

اه جاي من الكويت اه. وعنده بعض الاسئلة نبدأ به اولاً بين ايدينا. لكن ما بدأ هو بنفسه اولاً. بدأ غيره اهلاً وسهلاً محمد جاء الزيارة من الكويت. اهلاً وسهلاً. يحمل بعض التحيات والسلامات من الشباب - [00:16:45](#)

اه السلفية الاخوة السلفية في الكويت. نعم. ويحمل بعض الاسئلة ان شاء الله. والاستفسارات. نعم. اه راجين اه آآ يعني الجواب وكذلك تحية خاصة يريدون منك تحية خاصة لاهل الفيحاء لانه يسكن منطقة - [00:17:17](#)

بيحاء هذه المنطقة كثير فيها من اخواننا السلفيين ما عندي مانع. نعم. لكن انا لما فتحت باب الاسئلة سبق هو فلا بأس ان نجيب عن

الذي رفع يده بجواب مقتضب - 00:17:37

ثم انت تهیی نفسك لتوجيه السنتك تفضل والصلاة والسلام على اشرف الخلق شيخنا يعني اكثر من قال اقرأ في البال بالنسبة

للسلفية الكويت يعني كلام كثير هنا في الاردن على ان هناك السلفية تمر يعني مرور حزبية او تكتل او - 00:18:00

هنا هنا في الاردن ولا؟ امانة في الاردن. ولا في الكويت؟ امانة في في الكويت ان هنا يعني في الاردن. وانا لما جيت يعني سمعت اه

كلام من شباب السلف هنا ان سلفية الكويت تمر بحزبية - 00:18:28

منك يا شيخنا توضيح يعني ما هي مظاهر الحزبية التي انتم يعني قلتموها على سلفية الكويت هو هذه مسألة نحن لا نريد الخوض

فيها لانها تزيد في النار ظراما نحن لا نريد الخوض فيها - 00:18:43

بان السلفية في الكويت وليس هنا في الاردن السلفية في الاردن لا تزال قائمة على اساسين اثنين اه طالما ندندن حولهما التصفية

والتربية دون تكتل دون تحزب دون الاشتغال بالعمل السياسي - 00:19:05

لا نعني نحن ان العمل السياسي لا يجب شرعا بل هو فرض من فروض الكفاية لكنني لكننا نعلم ان الاشتغال اليوم بالسياسة اشتغال

يصرف القائمين على الدعوة على هاتين الركيزتين - 00:19:30

الا وهما التصفية والتربية فالاشتغال بالسياسة يصرف القائمين على هذه الدعوة مقرونة بهذا هذه التصفية والتربية عمهم في صده

فالدعوة السلفية في الكويت مش يمرون بدور اه تعدد لا دخلوا وانتهى الامر من يوم - 00:19:52

اجازوا لانفسهم كالاخوان المسلمين دائما وابدا وكحزب التحرير في في بعض ادوارهم حينما سبب لانفسهم آآ باسم الاصلاح ان

يدخلوا في البرلمانات القائمة على اه ما نقوله على الكفر بالله ورسوله - 00:20:18

وبالاسلام جملة وتفصيلا وانما على الاقل نقول هذه البرلمانات القائمة على مخالفة الشريعة بجوار ما كثيرة وكثيرة جدا فحينما اباحوا

لاخوانهم ان ينتخبوا وان ينتخبوا وان يدخلوا في البرلمان هذا الذي لا يحكم بما انزل الله حتى - 00:20:44

طرف منهم من كان وزيرا لهذا نحن نقول ان الدعوة السلفية هناك اخذ اخذت فورا سياسيا اخر فنحن ماضون على الدعوة على هذا

الاساس التصفية بناء على الكتاب والسنة الصحيحة. وتربية المسلمين على هذا الاساس. فمن اشتغل كجماعة - 00:21:12

من السلفيين اذا اشتغلوا بالسياسة واباحوا لانفسهم فضلا عن غيرهم ان يدخلوا في البرلمانات وان يختاروا سبيلا للانتخابات هو

السبيل الذي انتخبه ما يسمى بالنظام الديمقراطي. وهو الذي يسمح للمسلم والكافر - 00:21:40

ان يرشح نفسه وان يرشح من غيره ايضا في البرلمان المفروض انه يريد ان يحكم وبما انزل الله بل قد اباح هذا النظام المسمى

بالنظام الديمقراطي ان يرشح المسلم المسلم الطالع - 00:22:04

المسلم الجاهل المسلم الفاسق هؤلاء يرشحون غيرهم ويرشحون انفسهم وحينئذ تؤخذ القضية التي تطرح في مثل البرلمان بالكثيرة

وليس على اساس الكتاب والسنة. ولذلك فنحن نريد ان اخواننا الذين يشتركون معنا - 00:22:31

بالدعوة الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح في كل الاراضي الاسلامية ان يؤسسوا قبل ان يشتغلوا بالسياسة ومن المؤسف

نحن ان نتحدث الان ونسألك انت شخصا هل اطلعت على الاعداد - 00:23:01

الذي صدر اخيرا او قبل الاخير ما ادري بالضبط بوصف السلفية بوصف انحرف عن الدعوة وباتهام رجل من اخواننا هنا معروف لانه

اسقط فرضية الجهاد هل سمعت بهذا المقال بالنسبة فاخ من اخواننا بل هو تلميذ من تلامذته - 00:23:25

كما يشهد بذلك ينتقد كتابا هنا ابو مالك له ملاحظات على دعوات القائمة اليوم على الجهاد وهو في ذلك دقيق النظر بعيد الفكر اتهم

بانه اسقط الجهاد فرضية الجهاد مع انه له فصل خاص - 00:23:54

يصادم هذه النسبة التي نسب اليها ما الذي حمل اخانا وحبيبنا وصديقنا في الدعوة سنين كثيرة على مثل هذه الفرياء هو التحزن هو

التحدث اه لا نريد ان نبحث في مثل هذه القضايا لانه يكفي ما وقع - 00:24:20

الاخ هنا عبدالرحمن كتب يتهم اخانا ابو مالك وربما مسني انا شيء من اتهامه ايايائي ولكن من طرف بعيد فلا نريد ان نوسع الخرقه كما

يقال على الواقع وانما ينبغي ان نتناصح ولذلك فانا - 00:24:43

اه سجلت كلمة ولا بد انها اصل اليه او وصلت اليه ندعوه الى ان يحضر هنا ونعقد جلسة خاصة للتفاهم في بعض النقاط التي قد
تختلف فيها وبخاصة النقطة الاخيرة التي اتهم رجلا - [00:25:07](#)
من الدعاة السلفيين المعروفين لدينا ولد غيرنا ايضا اتهمه بانه اسقط فرضية الجهاد هذا انا باعتقادي من اثار التحزب والتكتل اه اذا
كان عندك شيء اخر ايضا تريد ان تسأله فتفضل - [00:25:29](#)
اكمل او اتم الاسئلة في بعض النقاط على اقتراحا. نعم. ارجو ان ينظر اليه بعين القبول ما ينبغي البحت في التفاصيل التي تقع من
اختلاف بين الجماعة الواحدة. لانه هذا سيداع وينشر - [00:25:51](#)
ويزداد الصف صدعا على صدأ. فان كان هناك سؤال فقهي فهذا احب الي اما ان كان سؤال يدندن حول حزية فوالله نحن نفر منها
فرارنا من الاسد ينزعج بعض الاخوة - [00:26:17](#)
ده غير السبعين المنهج السلفي فيقولون اه ان الانسان المسلم الذي يتبع المنهج السلفي لا يجوز له ان يقول عن نفسه انه سلفي.
وذلك لانه يزكي نفسه ولا الله يسامحه. فارجو التوضيح يا سيدنا - [00:26:38](#)
اه هو موجود هنا حتى نسأله السؤال التالي هل انت مسلم ماذا يقول شو بتظن بقول؟ هاي تزكية. هاي تزكية وما قلت بدكن طولوا
بالكن علينا شوي وما قلت انه راح نسأله هل انت مؤمن؟ لانه هذا يحتاج الى بحث طويل - [00:26:56](#)
لانه الايمان له تفصيل هل هو الاقرار الاعتقاد بالجنان والاكثر باللسان والعمل بالاركان ولا لا هذا يحتاج الى بحث طويل فقد يقول اذا
قلت له انا مؤمن هل انت مؤمن يمكن يقول لي انا مؤمن. وقل له هل انت من الذين وصفهم الله؟ قد افلح المؤمنون الذين هم في
صلاتهم خاشعون والذين - [00:27:25](#)
عن اللغو معرضون والذين هم عن الزكاة والذين هم لزكاة فاعلون الى اخره فيقول الله وفي صلاتهم خاشعون كما هذه نادر جدا ان
يتحقق فيها. فسيقول والله انا في شك من هذا. اذا انت تشك في ايمانك لا انا ما اشك في عقيدتي - [00:27:50](#)
هادي تزكية اكثر من الاولى اذا قال انا مسلم هذا رجل لا يفقه ما هي السلفية حتى يقول ان هذه التزكية. هل السلفية هو الاسلام
الصحيح ومن يقول عن نفسي انا مسلم وانا ديني الاسلام - [00:28:13](#)
كالذي يقول اليوم انا سلفي وهذا امر ضروري جدا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الامر ضروري جدا بالنسبة للشباب المسلم اليوم
ان يعرف الجو الذي يعيشه الجو الاسلامي مش الجاهلي - [00:28:31](#)
يجب ان يعرف الجو الاسلامي الذي يعيشه ويحياه لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد بين وفصل لنا القرآن تفصيلا اه ربنا عز
وجل يقول في القرآن الكريم ولا تكونوا من المشركين من الذي - [00:28:54](#)
وهذا امر ضروري جدا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الامر ضروري جدا بالنسبة للشباب المسلم اليوم ان يعرف الجو الذي يعيشه
الجو الاسلامي مش الجاهلي يجب ان يعرف الجو الاسلامي الذي يعيشه ويحياه - [00:29:20](#)
لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد بين وفصل لنا القرآن تفصيلا اه ربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - [00:29:46](#)
كل حزب بما لديهم فرحون الله عز وجل برحمتي وفضله حذر عباده المؤمنين ان يكونوا من المشركين الذي من اوصافهم كما قال من
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديه فرحون - [00:30:09](#)
انتم اليوم تعلمون ان هناك طائفة من المسلمين باسمهم الشيعة اهم فعلا وقولا تفرقوا عن المسلمين اسم شيعة فاذا تركنا هؤلاء جانبا
نظرنا الى من يسمون باهل السنة والجماعة هؤلاء ايضا تفرقوا شيعة واحزابا - [00:30:36](#)
فلا يوجد مسلم اليوم الا ويعلم ان المذاهب الفقهية من اهل السنة والجماعة هي اربعة الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي ولا شك
ان هذول الائمة الاربعة هن من ائمة السلف ولكن الذين اتبعوهم منهم ومنهم - [00:31:09](#)
منهم من اتبعوهم باحسان ومنهم من تبعوهم باساءة الائمة رحمهم الله احسنوا الى المسلمين في بيان الفقه الذي استنبطوه من
الكتاب والسنة. لكن الاتباع منهم ومنهم لانهم تفرقوا شيعة واحزابا - [00:31:36](#)

الحنفي ما بيصلي ورا الشافعي والشافعي ما بيصلي ورا الحنفي الى اخره لا نخوض في هذا الان كثيرا. والحر كما يقال تفية الاشارة لكن هناك مذاهب في العقيدة منها مذهبان بل ثلاثة - [00:32:03](#)

لكن قلت مذهبان لانه المذهبية ما بيعترفوا على المذهب الثالث وهو المذهب الحق. في العقيدة لنقل ست مذاهب اهل الحديث والماتوريدية والاشاعرة هدون المذهبين الماتوريدية والاشاعرة هم الذين يقصدون بكلمة اهل السنة والجماعة - [00:32:25](#)

قديما وحديثا لكن بعض اخواننا السلفيين الدعاة منهم يحاولون الان ان يطلقوا هذا الاسم اهل السنة والجماعة على اتباع السلف الصالح وهذا سياًخذ معهم جهدا طويلا وطويلا جدا حتى يصرفوا العرف العام - [00:32:49](#)

علماء الازهر مثلا حينما يقولون اهل السنة والجماعة ما يقصدون الاشاعرة هؤلاء يختلفون عن المذهب الاول مذهب الحديث مذهب الفرقة الناجية يختلفون كل الاختلاف غير بقى الخوارج والاباضية اللي موجودة اليوم - [00:33:15](#)

بعمان وفي الجزائر في بعض البلاد الجزائرية بالمغرب الى اخره بهذه الاحزاب كلها لا يمكن الانتماء الى شيء منها الا الى مذهب واحد وهي التي تمثل الثقة الناجية التي وصفها الرسول عليه السلام - [00:33:40](#)

لانهما التي تكون على ما كان عليه هو عليه الصلاة والسلام واصحابه الكرام. فهذا الانسان الذي انت تشير اليه هذا يجب ان يعرف هذه الحقيقة الغيبية التي اخبر الرسول عنها من الاختلاف الذي اشارت اليه الاية الكريمة انفا - [00:34:07](#)

المذكورة انفا وفصلها الرسول عليه السلام في احاديثه تفصيلا خاصة في حديث الفرق وهو قوله وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة خلقها في النار الا واحدة هذا المسكين لا يعرف الفرقة الناجية - [00:34:35](#)

ولذلك يقول ما يجوز ان تقول عن نفسك انا سلفي لانك تزكي نفسك ان لم يقل هو عن نفسه سلفي وهو يقول انا مسلم وقد يقول انا مؤمن وكلاهما تزكية ولا شك - [00:34:56](#)

ربنا عز وجل يقول افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون المسلم يميز نفسه عن الكافر فيقول ديني الاسلام اذا قال ديني الاسلام كلمتان ما مختصر هاتين الكلمتين؟ مسلم فاذا قال ديني الاسلام كما لو قال انا مسلم. طيب هل انت مسلم - [00:35:13](#)

جغرافي في تذكرة النفوس؟ ولا انت حقيقة مسلم؟ قد كان في عهد الرسول عليه السلام مسلمون منافقون تعرفون هذه الحقيقة مرضوا على النفاق في صريح القرآن الكريم لكن كانوا يقولون اشهد ان لا اله الا الله رسول الله ويصلون مع المسلمين ويصومون لكنهم - [00:35:46](#)

لم يؤمنوا بقلوبهم فاذا الاسلام اذا لم يقترب مع الايمان في القلب بهذا الاسلام فلا ينفعه اسلامه اطلاقا وهذا معروف القرآن الكريم. لذلك مثل هذا المسلم الذي ينصح بتلك النصيحة الباطلة يجب ان يعرف اين يضع قدمه من هذه الفرق الهالكة - [00:36:14](#)

التي ليس فيها فرقة ناجية الا التي تكون على ما كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه لذلك نحن لنكون مع هؤلاء نقول الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح. ونسأل الله عز وجل - [00:36:43](#)

ان يحيينا على ذلك وان يميئتنا على ذلك فيروس صار الوقت بسم الله لا عليه ان يكلم الناس هو هذا الاخير انا اريدكم الان مناقشة جاءت بيني وبين احد الكتاب الاسلاميين - [00:37:07](#)

الذين هم معنا على الكتاب والسنة الحمد لله ذهب الظلم واغتنت العروق وثبت الاجر ان شاء الله والمناقشة جرت كالتالي وارجو لآخواننا طلاب العلم ان يحفظوا هذه المناقشة لانها في ثمرتها مهمة جدا - [00:37:51](#)

قلت له اذا سألك سائل ما مذهبك ما هو جوابك قال مسلم قلت هذا الجواب خطأ قال لما قلت له لو سألك سائل ما دينك ماذا تقول قال مسلم انا ما سألتك ما دينك - [00:38:33](#)

انا سألتك ما مذهبك هذا اولاً وثانياً انت تعلم ان في الارض الاسلامية اليوم مذاهب كثيرة وكثيرة جدا انت معنى الحكم على بعضها بانها ليست من الاسلام بالسبيل اطلاقا الدروج مثلا - [00:39:05](#)

والاسماعيليين والعلويين ونحوهم مع ذلك فهم يقولون نحن مسلمون وهناك طوائف اخرى قد لا نقول انها كتلك الطوائف الاولى انها خرجت من الاسلام وانما لا شك انها تكون من الطوائف الضالة - [00:39:37](#)

التي خرجت في كثير من الكتاب والسنة مثلا كالمعتزلة والخوارج والمرجئة والجبرية ونحو ذلك أيش رأيك هذا موجود عندك اليوم ولا لا؟ قال نعم قلت فإذا سألتنا شخصا من هؤلاء الأشخاص - [00:40:07](#)

ما مذهبك سيقول قولك متحفظا مسلم فانت مسلم وهو مسلم اذا نحن نريد ان توضح في جوابك عن مذهبك بعد اسلامك ودينك فعرف الرجل وهو كما قلنا هو معنى قال اذا انا اقول في الجواب - [00:40:35](#)

انا مذهبي الكتاب والسنة قلت ايضا هذا الجواب لا يكفي قال لم قلت لان من ذكرناهم انهم يعني يقولون عن انفسهم انهم مسلمون ايضا لا احد منهم يقول انا لست على الكتاب والسنة - [00:41:08](#)

كل واحد يقول خذ الشيعة الان هل الشيعة يقولون نحن ضد الكتاب والسنة لا يقولون نحن على الكتاب والسنة. وانتم منحرفون عن الكتاب والسنة الا يكفي يا استاذ اقول لصاحبي ان تقول انا مسلم - [00:41:32](#)

لكن على الكتاب والسنة فلا بد من ضميعة اخرى شو رأيك؟ هل يجوز نحن اليوم الذين نعتمد على الكتاب والسنة ان نفهم الكتاب والسنة فهما جديدا ام لابد ان نلتزم في فهمهما ما كان عليه السلف الصالح - [00:41:52](#)

قال لابد من ذلك قلت هل انت تعتقد ان اصحاب المذاهب الاخرى من كان خارج عن الاسلام ويدعي الاسلام. ومن كان لا يزال في دائرة الاسلام لكنه ضل عن بعض احكامه - [00:42:17](#)

هل تعتقد انهم يقولون معك ومعني انا نحن على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح قال لا ما يشتركون معنا قلت اذا انت لا يكفي ان تقول انا على الكتاب - [00:42:38](#)

وعلى السنة لابد من ضميعة اخرى قال نعم قلت اذا ستقول على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح الان تأتي الى بيت القصيد قلت له وهو رجل اديب وكاتب حرير - [00:42:57](#)

قلت الا يوجد كلمة واحدة في اللغة العربية تجمع لنا الاشارة الى هذه الكلمات كلها مسلم على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح ما في كلمة تغنينا عن هذه الكلمات كلها. فهي مثلا انا سلفي - [00:43:15](#)

قال هو كذلك واسقط في يده هذا هو الجواب فاذا احد انكر عليك لا تقل سلفي قل له انت قبل هذا الكلام اللي ذكرناه. وانت ماذا؟ سيكون لك مسلم امشي بقى في نعم. في القضية. طيب تصلون الان ولا؟ تعجلون بالصلاة - [00:43:38](#)

ها؟ طلع الاخ المؤذن وماذا يؤذن طيب. نعم. يقول انا سلفي لكن اذا قلت انا سلفي انا ما وصلت حقيقة الى درجة السلف كي اقول عن نفسي سلفي فنسأل الله ان نكوز له - [00:44:05](#)

لكل سؤال جواب هو وصل الى درجة خلف في اسلامه ما وصل فاذا يقول ما يقول المسلم سبحان الله ماذا يفعل الجاهل بصاحبه يرميه على ام رأسه اتفضل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:44:20](#)